Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم يضحك .. وجرى آخرون وراء قصاصات الورق ، ثم انتبهوا وتجمعوا عليه . لايكاد يقوى على البقاء فوق ظهر الحمار ، فهو محنى يهتز — ورقبته ليست منه — إلى الأمام والخلف . عيناه مريضتان قد انطفأ بريقهما .. وجهه أصفر ، وحالته كرب .

الناظر عيان ...

دا مسورأ ...

رشوا عليه ميه ...

وأحاطوه بالأذرع . وسندوه بالأكف ، حتى أبلغوه منزله ، وحملوه إلى فراشه .

٣

لم يكن فى تقدير حسنى أن يتحقق ظنه بهذه السرعة ولا على هذا الشكل ، فهو لم يتم قراءة البلاغ الجديد حتى ترحم على مستقبل هذا الشاب . وارتسمت أمامه صورة عباس أمام وكيل النيابة يلاحقه بالأسئلة ويفتش ثيابه . عله يعثر على نقود سيدعيها — فى أغلب الأمر كذباً — بعض أصحاب الخطابات . فالفلاح يعرف كيف ينتهز الفرصة . ثم يتلوه مندوب مصلحة البريد بأنواع من الأسئلة الأخرى . كل هذا وهو مريض ، وحيد ، فى منزل مقبض ، فى بلد يرأسها عدو يشعر — وهو على بعد — بشماتته .

قصد حسنى أن يصل لكوم النحل قبل الجميع . يود لو يستطيع أن يقتطع من الزمن بضع دقائق يخصصها لمقابلة وحديث بينه وبين